Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ميزاب دار العباس يسيل المطر منه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام عمر بيده فقلع الميزاب ، فقال : هذا الميزاب لا يسيل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له العباس ، والذى بعث مُحمداً بالحق إنه هو الذى وضع هذا الميزاب فى هذا المكان ونزعته أنت يا عمر . فقال عمر رضى الله عنه ، ضع رجليك على عنق لرده إلى ما كان ، ففعل ذلك العباس [1] .

وروى أن نزع الميزاب كان قبل مشكلة الدار ، لأنه كان يسكب الماء داخل المسجد للزوقة [2] به عن رواية زرين .

أما عن مساحة [3] المسجد النبوى فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فيقول يحيى عن ابن عمر « أن المسجد كان طوله من القبلة إلى الشام (أى إلى الضلع الشمالى على عهد عمر رضى الله عنه أربعين ومائة ذراع وعرضه (أى الضلع الممتد من الشرق إلى الغرب) عشرون ومائة ذراع . وطول السقف أى (ارتفاعه) أحد عشر ذراعاً » [4]

ولما كان عمر بن الخطاب أبقى حجرات أمهات المؤمنين كما هى ، وهى كما نعرف فى الضلع الشرق من المسجد ، إذن فزيادة عمر كانت من الجهة الغربية ، وهى عشرون ذراعاً ، وبذلك يكون نهاية المسجد فى زمنه من جهة الاسطوانة السابعة من غربى المنبر .

أما الزيادة التى أضافها عمر بن الخطاب إلى طول المسجد وهى أربعون ذراعاً ، فقد زاد عشرة منها فى جهة القبلة وثلاثين فى جهة الشام (الشمال) .

ومن الدور التى أضافها عمر بن الخطاب غير دار العباس ، إلى المسجد النبوى ، فهى كما يقول السيد القرافى فى ذيله . واشترى عمر أيضاً نصف موضع كان خطة

---

(١) وفاء الوفا جـ ٢ ص ٤٩٠ .

(٢) لزوقة : أى ملتصق بالمسجد .

(٣) تحقيق النصرة ص ٤٦ .

(٤) وفاء الوفا جـ ٢ ص ٤٩٤